

## أصدقاؤك في عملك الروائي

### ألا يزالون أصدقاءك ؟

نانسي كريس

رسم الشخصيات من الحياة يجب أن يتم بحذر شديد

خالتك ميني مصابة بهوس السرقة ولديها مجموعات من الأقفال والأحذية. وأنت تريد أن تصورها في إحدى قصصك أو في روايتك، وأنت تعرف كيف تكذب ذلك. ولكن هل عليك أن تفعل؟

ولو نشرت القصة فهل ستوافق الخالة ميني على ذلك؟ وماذا عن زوجها دان، المحامي سريع الغضب؟ هل ستخفي لك أمك شقيقة ميني ما فعلته؟ وإذا غيرت اسم الخالة ميني فهل عليك أن تخبر الاشر بأنها شخصية حقيقية؟ وإلى أي مدى عليك أن تغير من بعض الصفات؟

للأعمال المستندة على شخوص حقيقية تاريخ متميز طويل. ففي رواية (ديفيد كوبرفيلد)، رسم ديكنز صورة السيد ميكاور مستنداً إلى صورة والده جون ديكنز. وكذلك فعلت مرجريت ميتشيل في (العائلة من جديد)، وفعلت نورا إيفرون في رواية (القلب المحترق)، بالإضافة إلى أعمال أخرى مثل دون كيشوت وأليس في بلاد العجائب، لقد استندت جميعها إلى شخصيات يعرفها الكاتب.

وإذا استطاعت تلك النماذج التعرف على نظائرها الروائية، فستكون هناك نتائج متعددة لذلك. لقد وجد الناقد الغاضب الكسندر ولكوت نفسه بصورة البطل الغاضب في مسرحية جورج. اس. كوفمان وموس هارت المسماة (الرجل الذي جاء على العشاء)، وقد كان ولكوت مسروراً جداً إلى درجة أنه ترحل مع الفرقة أثناء عرضها للمسرحية في أماكن عديدة. أما أصدقاء ترومان كابوت فقد غضبوا حذاً حين وحدوا